منفصلا

بانه من المواضع التي اذا وقع فيها الضمير تعين كونه منفصلا فلو حذف لجهل كونه منفصلا انتهى فيكون ذلك
الناظم له هو بالوالله اعلم ويشترط ان كان معنى داخلي في جنبيه يجوز الحذف الا ان كان جملة او ظرفا
نحو الذين هم من الذي وجاء الذي هو في الدار او عنده فلا يحذف لانه لو حذف لم يدل عليه دليل الا ما
بعده يصلح ان يكون صلة مستقلة ويشترط ان لا يكون موصولا بالمجرور او بالمنصوب بخلاف ما اذا لم يكن نحو جاء
الذي هو فاضل ومنه ايضا ان لا يشترك فيها الطول لافتقارهما الى الصلة والاضافة وكانت الطول
يحسن معها تخفيف اللفظ بالحذف ومثال ما اجتمعت فيه الشروط وهو الذي في السماء اله اي هو اله
علامة علي والالف للاطلاق وهو حجة لو طال ثم بها البيت فصل في الموصول الحرفي موصولنا الحرفي
من نبع بانه ما اول مع صلته بمصدر كيف وقع فقوله ما اول بمصدر جنس يتناول اسم ونحوه فانه
يؤول بمصدر معنى جهة الى ينور بمصدر فكونه ان يتناول ايضا المضاف اليه نحو حين قمت قمت
بل معناه حين قيامك ويتناول ايضا نحو قوله تعالى هو اقرب للتقوى فانه بمعنى العدل وقوله
مع صلته فصل اخرج به هذه الاشياء لانها وان كانت مؤولة بمصدر لا تكون مع شيء يليها كذا الذي
ذكره ابن مالك نافشه ابو حيان والناظم بان منه اسم فعل ناب عن اسكت فصل قوله بصح فعل
وكيف يؤول بمصدر ولو كان مؤولا بمصدر على ما ذكره الحال له موضوع من الاعراب وهو لا يكون الا
... الا فعل لا موضع له من الاعراب وبان هو من قوله تعالى هو اقرب عائد على المصدر فصل قوله ما لو
المصدر فلا يقال انه يؤول بالمصدر لما يلزم عليه من تأويل الشيء بنفسه قال الناظم وان كان
كما ذكرنا فلا يكون في حد الموصول الحرفي احتراز عن شيء وانما هو مبني عن حقيقته وتمييزه من الموصول
الاسمي انتهى قلت ولذلك الكلام عبر ناظم تعريف الناظم بالاسم ونقض به الناقض واما قوله كيف
وقع فلا اثر له بل فصل عما احترز به فيما من وذلك الموصول الحرفي خمسة احدها الاول ان
بفتح الهمزة وسكون النون وهي المصدرية الناصبة للمضارع والوصل بها ما توصل به فعل ماض
او مضارع او امر نحو عجبني ان قمت واريد ان تقوم وكتبت اليه بان قم وخالف ابو حيان سيبويه في الامر
فقال جميع ما استدلوا به على وصلها بالامر يحتمل ان تكون فيه التفسيرية ولا يخرج عنها وصلها
بالامر بل ابدا بما انه اذا سبكت ان وفعل الامر بمصدر فات معنى الامر المطلوب المدلول عليه بالصيغة
فبعد وبين كتبت اليه بالقيام وكتبت اليه بان قم والثاني انه لا توجد في لسان العرب يعجبني ان قم
ولا احببت ان قم فلو كان ذلك حقوقا دليلا على انها لا توصل بفعل الامر انتهى وانما لم يتبع الناظم
كعادته لانه اعترض عليه واجاب عما قاله بما يوقف عليه في تسهيل التسهيل وكذا صاحب
المغني اعترض عليه بكلام نفيس ونسبه الى الوهم فلتراجع والله اعلم ومن قوله من قال الجامد

٧

كعصى ويبعر وينبغي لا توصل به وهو كذلك اتفاقا واما نحو وان عسى ان يكون وان ليس للانسان فالمخففة
لا الناصبة والثاني كي المصدرية وتوصل بما له الفعل الذي ضارع اشابه الاسم وهو المضارع للام التي
التعليلية فقا ئبع لعطا او تقدير الى نحو لكيلا تاسوا جئت لكي تكرمني كي تغنيها وجئت كي تكرمني
واشار بقوله للام بقا الى ان كي لا تتعين ان تكون مصدرية الا بها وتكون جارة ومعولة ومفا
يدا ليها ومجرورة بالكاف حينا والجر وكي لا تنفع الاجر جرة باللام او مقدر معها اللام والثالث ان
بفتح الهمزة وتشديد النون احد اخوات ان المكسورة والوصل صلتها بمعمولها اسمها وخبرها
ابتدا الكونه مبتدا في الاصل وقد يسمى المبتدا اسما والخبر الخبر نحو او لم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب ويعجبني ان زيدا قائم وهذه الثلاثة متفق عليها والرابع اختلف فيه وهو ما المصدرية
اثبتها الجمهور خلافا لقوم منهم المبرد والمازني والاخفش وابن السراج والسهيلي وجماعة من الكوفية
في انها اسم مفتقر الى ضمير واذا قلت يعجبني ما فعلت فمعناه عند سيبويه والجمهور
قيامك وعند هؤلاء القيام الذي قمته وعلى الاول توصل بفعل صاحب تم من الفعل ماضيا او مضارعا
لا نافية مما له الفعل الذي امر بفتح الهمزة والميم فعل ماضي ام فعل الامر واسناد الامر الطلبية
اي صيغته مجاز الا كثر كون الفعل ماضيا نحو بما رحبت ومن المضارع بما تمصا استنكم او ومع
واجاز الاعلم وكما يجية وصلها بالجملة الاسمية والخامس فيه ايضا الوصل يدل كي ذلك النحويين
وقالوا لا يكون مصدرية بلازم التعليق واثبته الفراء وابو علي والتبريزي وابو البقا وابن مالك
وعلامتها ان يصح في موضعها ان ونعتها عند عنده كما توصل به ما في الفعل المتصرف غير الامر بتلو
بما جي والماضي عند ابن الباز ايدة وتلو جبي مثل احب وحد والتقدير وهو تلو بعض تمرا ما
يدل عليه بعض غالبا وينبغي التنبيه عليه في النظم والمعنى ان الكثير وقوعها بعد ما يدل على الله
التمني والملوي قوله فيهم تمن فيشمل ودو وتمنى واحب واختار ونحوها ولم يسمع في
غير ودو يود نحو والذين كفروا لو تغفلون ود كثير من اهل الكتاب ود والو تدهن يود احدهم لو يعمر
واحترزنا بقولنا غالبا من مجيئها بعد غير مبهم تمن كقوله فتيلة ما كان ضرك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغيظ المحنق وقوله لقد لو وقع الاما وحتى بليت وقد اتى لي لو ابيد و
لغة هذا لم ينبه عليه الناظم تنبيهم اعلم ان دلالة عبارة الناظم هنا على ان اذا لم يكن الباز
بدل ما المنى الى غيرها اضم ولو قال امثالا لو كما هي تلي الكثير لكان اوضح والله اعلم ومن يزد فيه
الى الموصول الحرفي الذي بلغ الواضع كيو نسرط اباع على حكم الشيخ ان يات عن ابن الحاجب عنه و
فوقع الا مصدرية له غني مصاحبة الى عائد وتارة عن ذلك الا قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده